

الدرس 86 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به امم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي -

00:00:45

نهى عن لبس القسي وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع. قال عبيد الله رحمة الله وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين. عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين -

00:01:03

واسحاق المدنى آآ الثقة كان كثير الحديث رحمة الله وآآ متى بعد المئة نعم عن ابيه ابوه عبدالله بن حنين المدنى اه مات في خلافة يقولون في خلافة يزيد بن عبد الملك -

00:01:21

متى ولی يزيد بن عبد الملك بعد من بعد عمر بن عبدالعزيز ومتى مات عمر بن عبدالعزيز وهو خلافة يزيد من احدى الى سنة خمسين ومئة وفي آآ وحينئذ في ذلك الوقت مات -

00:01:46

عبد الله بن حنين هذا نعم عن علي ابي طالب علي بن ابي طالب رضي الله عنه آآ علي ابن ابي طالب آآ ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ -

00:02:03

آآ من ربي في بيت النبوة وزوجه على وزوج آآ بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه اتصلت الذرية بالنبي صلى الله عليه وسلم وانقطعت من سائر الناس وتقدمت ترجمته مرارا رحمة الله عليه ورضوانه مات تلات -

00:02:16

اربعين سنة اربعين. هم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي قسي هذا اه ثياب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القاسية. القاسي هذا -

00:02:37

ثياب مخططة من من حرير وتنسب الى قص لهذا قيل فيها قص تنسب الى قص وقص هذه قرية في مصر وبعض الناس يخطئ فيقول القسي وهذا غلط القسي جمع قوس -

00:02:52

والثوب هذه المقصود بها هنا بفتح القاف وكسر السين وكانت هذه الثياب آآ يلبسها الامراء ويلبسونها نساءهم يقول النميري محمد بن عبدالله النميري اه فلما اه فأدرين حتى جاوز الركب دونها -

00:03:12

ايجابا من القسي والحريرات فاديننا حتى جاوز الركب دونها حجابا من ايش ؟ من القسي والحدرات. هذا البيت للنميري من قصيدة يسبب فيها بزینب بنت يوسف الثقافية اخت الحاج بن يوسف -

00:03:33

ثقافي وكان مغريا بها يهواها هذا النميري الشاعر قال فيها هذه القصيدة التي مطلعها تضوئ مسكا بطن نعمان اذمشت به زینب في نسوة عطرات مررنا بفخ ثم رحنا عشية يلبين للرحم معمتماتي -

00:03:57

آآ يخمن اطراف البنان من التقى ويخرج جنح الليل متعجرفات الى ان يقول فلما رأت ركب النميري رعاها وكنا ممن يلقينه حدراتي فأدريننا حتى جاوز الركب دونها حجابا من القسي والحريرات -

00:04:20

فكدت اشتياقا نحوها وصباة تقطع نفسي اثراها حسراتي. فراجعت نفسي والحفظة بعدما بللت ثياب العصب بالعبرة رجاء لما مشات ولكن بعد ان بل ثيابه ثياب العصب واحد النوع من البرود اليمنية بالعبارات - 00:04:40

هذا لا ينبغي ان يصدق يصدقه البنات هادشي انه بقا تبكي حتى فزك حوايجو وبالغة الشعراء ما ما علمنا بهذا اه فيما رأينا على كل حال هادو الله اعلم قال هو - 00:05:02

بلغ هذه القصيدة عجاج ابن يوسف وكان اميرا على العراق في ذلك الوقت فبعث اليه عبدالملك بن مروان يقول له قد بلغني قول الخبر في زينب فاله عنده ولا تعرض له - 00:05:17

فانك ان ادنته وعانته اطمعته وان عاقبته صدقته كيما درتي معاه غتوحل ان ادنته وعانته سيطمع وان عاقبته قال الناس صدق النميري ولو لا ذاك ما عوقب قل هو عنه فقيل ان النميري هذا هرب الى عبد الملك بن مروان واستجار به - 00:05:36

فلما دخل عليه قال انشدني ما قلت في زينب فانشدته فلما بلغ قوله فلما رأت ركب النميري شكون هو فلما رأت ركب النميري رعاها وكتنا من ان يلقينه حذرات. قال له عبد الملك بن مروان ما ركبك يا نميري؟ اش كان الركب ديالك هذا اللي خلتها - 00:06:03

نحن نحن تحدثنا عن الركب لما ذكرنا الاثر ان عمرو بن العاص ان عمر بن الخطاب خرج في ركب فيه مع عمرو بن العاص قلنا الركب هو هو الجماعة من الإبل هاه - 00:06:25

قال لهمما كان ركبك يا نميري قال له ثلاثة احمرة يحمل القطران واربع احمرة لاصحابه تحمل البعر فضحك عبد الملك بن بن مروان حتى استغرب ضاحكا وقال لقد عظم امر ركبك يا نمير - 00:06:39

ثم كتب الى الحجاج وقال له لا سلطان لك عليه فاخذ كتابه وذهب به الى الحجاج فلما دخل عليه اخذ الحجاج كتاب عبد الملك بن مروان ووضعه ولم يفتح والتفت الى احد جلسائه وقال له انا بريء من بيعة امير المؤمنين - 00:06:59

لئن انشد لئن لم ينشدني ما قال في زينب لاتينا على نفسه ولئن انشدني لاعفون عنه فالتفت الجليس وهذا الى النميري وقال ويحك انشده فانشدته لما قال لما انشده قوله - 00:07:20

اه تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت به زينب في نسوة عطرة قال الحجاج كذبت والله ما كانت تتتعطر اذا خرجت من منزلها فلما انشده قوله آآ مرنا بفح ثم رحنا عشية يلبينا للرحم معتمراتي - 00:07:39

قال له الحجاج صدقت لقد علمتها لقد كانت صوامة حجاجة ما علمتها فلما بلغت بلغ قوله آآ يخمن اطراف البنات تيفطيوا الصباع من التقى تغطي يديها يخمن اطراف البنان من التقى ويخرجون جنح الليل معتجرات. قال له الحجاج صدقت هكذا تفعل - 00:08:01

الحرقة المسلمة فلما بالغ قوله فلما رأت ركب النميري رعاها قال وحق لها ان ترتاب لانها من نسوة صالحات خاثرات ثم قال له ويحك ارى كلام بريء وارتياعك ارتياع مذنب - 00:08:26

ولقد امنتك ولم يعرض له وهذا ذكره مما يتعلق بهذا ان آآ سعيد بن المسيب رحمه الله سمع ليلة انسان يتغنى بهذه الابيات في المدينة يخمر حتى بلغ قوله يخمن اطراف البنان من التقى ويخرجون جنوح الليالي والتجارة فقال سعيد المسيب وليس كآخر او ساعات جايب درعها وابدل - 00:08:43

بنان الكف للجمرات هي رمي الجمرات هي عندها الغرض غي باش تبين ليدي دابا وقال وليس كاخري او سمعت جيب درعها وابت بنان الكف للجمرات وقامت تراعي يوم جمع في مزدلفة وقامت - 00:09:08

رأى يوم جمع فافتنت برؤيتها من راح من عرفات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لوسي القسي وعن تختم الذهب الحاصل من هذا الذي تقدم ان لبس الحرير - 00:09:28

منهي عنه هذا شيء حرم على الرجال لوس الحرير ايا يعني سواء كان هذا اللبس سواء كان استعماله لب بلبسه او بافتراسه او بالجلوس عليه او بغير ذلك من انواع الاستعمال. كل ذلك - 00:09:45

ممنوع منه وقد آآ روی البخاري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من من لبس الحرير في الدنيا فلن

يلبسه في الآخرة روى ايضا في الصحيح - 00:10:05

انه عن عمر بن الخطاب البخاري رواه في الصحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة من لا نصيب له في الآخرة - 00:10:34

وروى الشیخان عن حذيفة بن الیمانی رضی الله عنه ان قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ الشرب في نھی النبي صلى الله عليه وسلم ان شرب في آنية الذهب والفضة - 00:10:48

وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وروى الامام احمد وابو داود والترمذی والنمسائی عن ابی موسی الاشعیری رضی الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:05

احل الذهب والحرير لاناث امتی وحرم على ذکورهم فبان ماذا الذي ذكرنا لكم من احادیث ان استعمال الحرير على اي وجه من اوجه الاستعمال هذا محرم لا يعني هذا قول محرم عند جماهیر العلماء الائمه الاربعة والجماهیر. بل حکی اجماعا حکاہ ابن رشد وغيره - 00:11:20

كل هذا خاص هذا الحكم خاص بالحرير الحالص ومثله ايضا ما كان منسوجا الثوب المنسوج من الحريري وغيره بشرط ان يكون هذا الغیر قليلا وان يكون الحرير هو الغالب فهذا ايضا لا يجوز لبسه ولا الجلوس عليه ولا افتراسه ولا ولا اي جن لا يجوز اي جن او وجه استعماله - 00:11:43

اما ما كان فداح من حرير ولحمته من غيره مثلا او ما كان منسوجا من حری وغیره والحریر فيه قلیل فهذا موضع اختلاف فيه الفقهاء والمذهب عندنا ان ذلك مکروه - 00:12:11

وهذا هو الذي احيانا يسمونه الخز قال البشار وحرمة الحرير مثل القز. القز هو الحالص الحرير وحرمة الحرير مثل القزي وکرھوا وجوزوا في الخزي جوزوه على کراهة يعني من لبسه فلا شيء عليه. ومن تركه احتسابا فهو - 00:12:32

مأجور وانما حكم المالکیۃ بکراهته لاستواء الادلة عندهم لتكافؤ الادلة عندهم آآ تحلیلا تحريمها. روى الامام مالک في موطنه ان عائشة رضی الله عنها كست عبد الله بن الزبیر مطرفة خزن كانت تلبسه عائشة - 00:12:53

وآآ قال ابو داود عشرون نفسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبسوا الخز منهم الانس بن مالک ومنهم البراء بن عازب وقال ابن بطاط وکرھه ابن عمر والحسن البصري وابن سيرین وسعید ابن جبیر وغيرهم - 00:13:14

ولذلك قال الامام مالک رحمة الله في رواية ابن وهب عنه لا يعجبني لبس الخز ولا احرمه لماذا لما يحرموا لماذا لا يعجبوه لما فيه من السرف ولما فيه من الحرير - 00:13:36

ولماذا لا يحرمه لمن لبسه من من الصحابة نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نھی عن لوسی القسي وعن تختم الذهب وهذا ايضا ممنوع. نھی النبي صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب - 00:13:51

هذا ايضا ممنوع قد روى الامام احمد الحديث الذي سمعتم عن ابی موسی الاشعیری رضی الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير لاناث امتی حرم على ذکورهم وسمعتم حديث حذيفة بن الیمان وفي رواية عنه ايضا في الصحيحین ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:14:07

لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صاحفها فانها لهم في الآخرة والاحادیث في هذا المعنى كثيرة اه روى الشیخان ايضا عن ام سلمة رضی الله عنها قالت - 00:14:33

قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ولذلك قال البشار اه وحرموا قال وحرموا استعمال نقد كالاناء حرموا استعمال نقد قال الشيخ خليل رحمة الله حرمت استعمال ذکر محلم - 00:14:53

انتم ترون انهم يلاحظون انهم يعبرون بالاستعمال ليدخل فيه جميع انواع الاستعمال وليس فقط التختم انما ليدخل فيه التختم واتخاذ اتخاذ الذهب والفضة اي نوع من انواع اتخاذ اللباس واضح واتخاذ آنية ايضا ان تتخذ منه الصحنون والکؤوس والملاءع والسكاكين ونحو ذلك - 00:15:14

كل ذلك لا يجوز آآ وهذا ايضا يعني لا خلاف فيه بين اهل العلم الا ما كان طبعا يستثنى من هذا الحل للنساء ويستثنى من هذا خاتم الفضة خاتم الفضة للرجال ويستثنى ايضا آآ امور ذكرها الفقهاء كتحلية المصحف وطبيعة السيف - 00:15:38

وربط السن وربط الانف في امور يذكرها الفقهاء الشيخي رحمة الله يقول وحرم استعمال ذكر مهلا ولو منطقة واله حرب الا المصحف والسيف والانف ورابطة سني مطلقا وختام الفضة لام بعده ذهب ولو قلب - 00:16:02

داك البشار نظم بعد هذا بقوله وحرموا استعمال نقد كالاناء هذا حرام على الرجال والاناث. وحرموا استعمال نقد كالاناء ولو لانشى ولو لم يستعمل ان تأخذه وجعله صحونا وجعله في ركن من اركان البيت او في موضع للزينة ولو للقنية ولو للزينة لا يجوز ذلك - 00:16:16

وحرموا استعمال نقد كالاناء ولو لانشى واغتال واقتقاء وحلية الرجال بالتقدين لا خاتم الفضة درهمين متحدا او مصخفا او سيف او ربط وسني مطلقا وافة للنساء باحة الحريري والنقد لا كالقفيل والسبيل - 00:16:38

هادي راه مسألة هنا يتهم الفقه الاسلامي عموما بانه فقه ذكوري وهما صرنا نسمعوها حتى من بعض يعني من ينتسب الى العلم الشرعي انهم انه يقال ان الفقه الاسلامي فقه ذكوري - 00:16:57

هلرأيتم قط من يقول ان الرجل يجوز له ان ينتعل نعلا من ذهب هانتوما سمعتو شي خريج تيقول وجاز للمرأة الملبوس مطلقا تلبس لي بفات من الذهب والحلب ولو نعلم - 00:17:15

شي واحد قاع بغا يتها لا الصندالة من الذهب ايوا كاين شي والراجل لا والوتا الصندالة باش تدخل للمرحاض اكرمكم الله ما يديرهاش داكشي وهذا فقه ذكوري - 00:17:33

لا هذه مواضيع ينبغي ان يتبه فيها على مثل هذا فاذا سمعت مثل هذه الاصوات الشاذة في الكون ينبغي ان ترد ترد بمثل هذا انتم شوهة الفقهاء اش تيقولو لنا هو منتهي المالكية واش تيقولو ولو نعلم - 00:17:52

لكن لا كسرير لا تتخذ المرأة سرير من ذهب واش هي بوحدها راه تا الرجل وانت اخذتم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وعن قراءة القرآن في الركوع قراءة القرآن في الركوع ايضا منهى عنها لهذا الحديث - 00:18:11

روى الامام مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما القرآن فعظموا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقانون ان يستجاب لكم. وروى المسلم - 00:18:35

عن علي رضي الله عنه اننا انه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. لكن هذا النهي حمله الائمة الاربعة وغيرهم على الكراهة لا على التحرير - 00:18:55

قالوا ومحل الكراهة اذا قصد بقراءة القرآن في الركوع وقراءة برکوع وسجود - 00:19:10

الشيخ خليل في ما يذكر من مكروهات الصلاة وقراءة برکوع وسجود - آآ قال آآ نظم هذا الشيخ ولد عدو رحمة الله عليه بقوله وهكذا قراءة من ساجدي اي وهكذا في القراءة قراءة من ساجدي او راكع من اجل نهي وارد والنهي هو هذا - 00:19:31

فهذا الحديث اللي ذكرته لكم اعتمد عليه الامام مالك رحمة الله ترى هاته الدعاء بالركوع اعني قوله صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقابلوا ان يستجاب لكم - 00:19:45

قال الامام مالك يكره الدعاء بالركوع البشاري يقول ويكره الدعاء بالحرام او بعده ابا الركوع السامي الركوع من من مكروهات الصلاة عند المالكية في مشهور عندهم الدعاء في الركوع - 00:20:02

لماذا قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم بينما يقال في الركوع هو تعظيم الرب. فاما الركوع فعظموا فيه الرب لكن هذا يشكل عليه ما رواه الشیخان عن عائشة رضي الله عنها - 00:20:18

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي بتاؤل القرآن وهذا

دعاء سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. اين الدعاء هنا - 00:20:32

اللهم اغفر لي وبحمدك هذا دعاء ايضاً بل هذا افضل الدعاء افضل الدعاء الحمد لله الدعاء نوعان دعاء مسألة ودعاء ثناء هم لكن المقصود عند الامام مالك في الكراهة هو دعاء المسألة - 00:20:51

ولكنها هو النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ولذلك قال المازري رحمة الله وقفت لأبي مصعب على قول اباحة الركوع باباحة الدعاء في الركوع يعني من غيرك راه وقال الخمي في التفسير راه الخمي هو احد اربعة اعتمد عليهم الشيخ خليفة مختصره قال - 00:21:13

الاظهر ان الدعاء في الركوع ليس بمحظوظ. وذكر هذا الحديث نعم وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع قال رحمة الله وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي حازم التمار عن البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس - 00:21:32

وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي ينادي ربه فلينظر بما يناجيه به ولا يجهر ببعضكم على بعض بالقرآن قال عبيد الله رحمة الله وحدثني يحيى عن مالك - 00:21:58

عن محمد بن ابراهيم التيمي ان عن يحيى بن سعيد القاضي المشهور قدمت ترجمته وحافظة وفاته وهي اه ثلاثة واربعين ومئة ستين عامين من عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي. عن محمد بن ابراهيم بن الحارث بن ابراهيم التيمي - 00:22:16
القرشي آآ الثقة تقدمت ترجمته ايضاً ومتى سنة لا عشرين واقيلاً واقيلاً تسعه عشرة ومائة نعم عن ابي حازم التمار وحازم التمار اسمه دينار مولى اميرهم والتمارة هذه نسبة الى بيع التمر. هم - 00:22:41

عن البياضي. البياضي هذا هو عمرو بن فروة بن ودقة صاحبوا هذا الاسم وحرروره عن اسم الجد فقد تجدون فيه التصحیح احياناً احدى نقطتي القاف قد تترافق الى الذال فتصير وذفة - 00:23:04

واسمه ودقة اه صحابي منبني عامر بن بياضة نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة خرج النبي صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة. الظاهر - 00:23:23

ان هذا هذه الحادثة وقعت وقد كانوا يصلون متفرقين آآ نفلاً اذا لو كان فرضاً لكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم وهذا كما يعطيها الظاهر لأن هذه القصة وقعت في رمضان - 00:23:44

في ليلة من الليالي وكانوا يصلون متفرقين التراویح الصحابة كانوا يصلون تراویح متفرقين طيلة عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهدي ابى بكر رضي الله عنه وطرفها من عهد عمر - 00:24:07

معهم عمر على قراءة ابى مكعب وسبب ذلك ان ما رواه الشیخان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ليلة فصلی بصلاته اناس ثم صلى من القابلة - 00:24:26

فاجتمع ناس اكثراً من ليلة اولى ثم في الليلة الثالثة او الرابعة تناقل الناس الخبر وكان المسجد خاصاً بالناس يتذمرون النبي صلى الله عليه وسلم يصلوا بصلاته كما صلوا في الليلتين - 00:24:46

فلم يخرج له وفي الصباح قال لهم قد علمتم ما صنعتم وما منعني من الخروج اليكم الا خشية ان تفرض عليكم فلذلك لم يجتمع معهم على صلاة التراویح الى ان مات خشية - 00:25:02

ان تفرد في عهد ابى بكر استمر الامر على ذلك لان ابا بكر كان مشغولاً بقتال اهل الردة وكذلك في بدء خلافة عمر رضي الله عنه حتى جمعهم في يوم - 00:25:20

على وقد خرج فرأهم يصلون هذا يصلى ويصلى معه الرجل وهذا يصلى ويصلى معه الرجال فجمعهم على قراءة انسان واحد وهي القصة المشهورة التي قال في اخرها نعمة البدعة هذه - 00:25:34

فهذه القصة وقعت لما كانوا في في العهد الاول عندما كانوا يصلون متفرقين وقد يرفع بعضهم على بعض صوته بالقراءة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اتصاحاً ما رواه الامام احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال - 00:25:57

ا اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر بين رمضان واتخذ له بيت من سعف فاخرج رأسه فقال ان المصلي ينادي ربه
عز وجل فلينظر احدكم بما يناجيه - 00:26:15

ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة نعم وقال ان المصلي ينادي ربه فلينظر بما يناجيه به قوله صلى الله عليه وسلم ان المصلي
يناجي ربه يعني يحادثه ويكلمه وهذا عبارة عن احضار القلب - 00:26:30

واستعمال الخشوع في الصلاة. قوله صلى الله عليه وسلم ان المصلي ينادي ربه هذا فيه تنبية على ان مناجاة الرب سبحانه هو
المقصود الاعظم من الصلاة وان الانسان ينبغي ان يقمع ويرد كل ما - 00:26:52

يتحول بيته وبين مناجاة ربه بيته وبين اقباله في صلاته على ربه بعض العلماء كان يقول ان الانسان قد ان المصلي يسجد سجدة وهو
عند نفسه انه تقرب بها الى ربه - 00:27:12

ولو قسمت ذنبه في سجنته على اهل مدینته لهاكوا راه كاين تدبر لما يقال ولما يقرأ ولما يذكر به الله ولما يسألكم
تعهدون في بيوتكم من نساء الا ان يصلين في البيوت - 00:27:35

التلفزيون شعور وهي تتصل ها الولد تيفغوت حداها وها التلفزيون مشغول وها الأخبار ولا شي حاجة تتصلني يستحيل ان يعني ان
يعلم الانسان ما يقول في جو من الضجيج في جو ولذلك كان الصالحون يتذمرون موضع في بيوتهم يجعلونها مصلى وقد علمتم -
00:27:54

آ الآعمي وحديث ام اليتيم لما اتوا النبي صلی الله علیه وسلم وقال طلبو منہ وسائلو ان يصلی لهم في موضع من البيت يجعلونه
مصلی يكون فيه الضجيج يساعد على الاقبال الى الله. قال الشیخ ابو العباس السبتي رحمة الله علیه دفن مراكش قال في هذا
المعنى - 00:28:13

وكم من مصل ما له من صلاته سوى رؤية المحراب والخفض والرفع يشاهد يرى شخصه فوق الحصيرة قائما وهمته في السوق في
الاخذ والدفع وقال الشیخ شرف الدین اسماعیل بنون المقرئ الیمنی رحمة الله علیه - 00:28:36

تصلي بلا قلب صلاة بمثلها يكون الفتى مستوجب العقوبة صلی خاصک تمثی تعاقب على دیک الصلاة ماشی تنسی عليها الحسنات
تصلي بلا قلب قنابة بمثلها يكون الفتى مستوجب العقوبة ويحك تدری من تناجیه معرضا - 00:29:00

وبین يدي من تتحنی غير مختبی تخاطبه ایاک نعبد مقلا على غيره فيها لغير ضرورة ولو رد من ناجاك للغير طرفه تمیزت من غیظ
علیه وغیرته نتا شی واحد يكون تیهضر معاك وتلتفت لشي واحد اخر - 00:29:20

اش غدیر هضر معايا شوف فيا ولو رد من ناجاك لغير طرفه تمیزت من غیظ علیه وغیرتی اما تستحی من مالک الملک ان يرى
سدودک عنه يا قلیل المروءة صلاة اقیمت يعلم الله انها بفعلك فيها طاعة كالخطيئة - 00:29:39

وابق منها ان تدل بفعلها دیر الإذلال زعما بالفعل دیالها راه على ما علیه من السوء ورانا صلیت لیکم واقبح منها ان تدل بفعلها کمن
قل المدلول فعل صنیعتی وان یعتریک العجب ايضا بکونها على ما حوتھ من ریاء وسمعة - 00:30:04

ذنوبک في الطاعات وهي كثيرة اذا عدلت تغنىک عن كل زلة هادی ابیة له من قصيدة جميلة جدا في الحكم والمواعظ مطلعها الى کم
تمادی في غرور وغفلة وکم هکذا نوم متی يوم یقطنی - 00:30:28

لقد ضاع عمر ساعة منه تشتري بملی السما والارض ایة ضیعت اتفق هذا في هوی هذه التي ابی الله ان تسوى جناح بعوضتی ایا درة
بین المقابل القيت وجوهرة بیعت بابخس قیمتی - 00:30:54

اباق بفان تشتريه سفاهة وسخطا برضوان ونارا بجنتی الانت صدیق ام عدو لنفسه فانک ترمیها بكل مصيبة ولو فعل الاعداء ولو فعل
الاعداء ولو فعل الاعداء بنفسك بعدما فعلت لمستهم لها بعد رحمتی - 00:31:17

عدیانک یرحمو وننا ما رحمتی راسک ولو فعل الاعداء بنفسك بعض ما فعلت لمستهم لها بعض رحمتی لقد بعثتها حزني عليك رخیصة
وکانت بهذا منک غير حقيقة ان المصلي ينادي ربه فلينظر بما يناجيه به - 00:31:42

من المصلي ينادي ربه فلينظر بما يناجيه به هذا السؤال من الرسول صلی الله علیه وسلم فلينظر بما يناجيه الیس کل يناجيه بالقرآن

هل يوجد انسان ينادي ربه في الصلاة بغير القرآن - 00:32:06

فكيف اذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلينظر بما ينادي؟ اليك ينادي بالقرآن؟ اذا ليس المقصود هذا انما المقصود كيف ينادي
وهل يتذرع ما ينادي به فينفي عليه ان ينادي على افضل وجوه المناجاة - 00:32:23

ولذلك قال ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن. لأن ذلك قاطع للمناجي عن مناجاته اذا جهر بعضكم على بعض بالقرآن فان المجهور
عليه تقطع عليه مناجاته فلا يجهر بعضكم على بعض القرآن - 00:32:41

اذا كان هذا في القرآن فما بالكم باحاديث الناس اذا كان هذا يعني ممتوء منه من يرفع صوته بتلاوة القرآن عندما ينادي المسلم ربه
المصلبي ربه فما بالك بقطع المناجاة بغير ذلك من الاحاديث؟ ولهذا ينفي ان - 00:32:59

يزدجر الناس عندما يسمعوا مثل هذا من رفع الاصوات في المسجد من الطائف ان الامام مالك رحمة الله سئل فقيل له ارأيت المعلم
في المسجد يرفع صوته بالعلم ما رأيك في هذا؟ فقال لهم اعلم ورفع صوت - 00:33:22

ايوا يجوز ولا لا يتصور يجتمع زعم العلم رفع الصوت يجتمع لهذا ايضا يعني من الفطنة لكل انسان يحدث الناس في
المسجد ويكون بين يديه افراد معدودون - 00:33:41

هو يصبح ويدار الميكرو ويغوت ان المار خارج المسجد يسمعه ولماذا يعني هذه المكبرات لا تكون الا عند الاقتضاء اما اذا كان لا
ضرورة لها ولا حاجة لها لا يعني هل كل من دخل المسجد - 00:33:59

لابد ان يأتيك ليسمع لك لا قد يدخل المسجد الانسان يريد ان يصلى ويريد ان يصلى ان يقرأ القرآن يريد ان فلا تلزمهم الزاماً بان يسمع
لك وهو قد يفر للذبح - 00:34:20

طلق قرد جامع وباقى تيسمعك اعلم ورفع وسط لذلك قال ابن عبد البر اذا كان التالي للقرآن منع من رفع صوته فاحاديث الناس حرام
نعم فلينظر بما ينادي به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن - 00:34:33

وقال رحمة الله وحدثني عن ما لك عن حميد الطويل عن انس بن مالك انه قال قمت وراء ابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كان لا يقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم - 00:35:01

اذا افتتح الصلاة قال عبيد الله رحمة الله وحدثني يحيى عن مالك عن حميدي الطويل عميد ابن ابي حميد المدنى ثقة ثقة عند
الجميع الا انه كان يدلس عن انس فيروي - 00:35:14

عن انس ما لم يسمعه من انس وانما سمعه من غير انس عن انس ولكنه كان من الصالحين ومات رحمة الله وهو يصلى ومات سنة
قيل سنة اربعين ومئة وقيل سنة اثنتين واربعين ومئة. نعم. عن حميد الطويل. قيل له الطويل - 00:35:33

لأنه كان طويلاً وليكن بتطويل جثة انما كانت في جثته قصر وكانت يداه طويلتان كانت يداه طويلتين فلذلك لقب بحميد
الطويل قال الاصمعي الاصمعي اذكروا سبباً اخر لتلقي به الطويل قال رأيته ولم يكن بالطويل وانما كان له جار يعرف بحميد القصير
- 00:35:52

فقيل هو حميد الطويل تمييزاً له وهنا يرد سؤال كيف يلقب بالطويل وقد قال ربنا سبحانه ولا تباذوا بالقاب قالوا نهى الله سبحانه
وتعالى عباده عن تلقيب بعضهم باي لقب يسوء الملقب به - 00:36:16

وهذا اجماع نقله انه يقال انه اجمع العلماء على تحريم تلقيب الانسان لقباً يسوءه سواء قيل له يا فلان او يا ابن فلان
هذا موضع اجماع عند العلماء - 00:36:44

فكيف اذا تسمعون هذا حميد الطويل؟ قالوا يستثنى من هذا الاجماع يستثنى منه ما دعت اليه الضرورة للتعریف تقوليه تريد ان
تعرف بالانسان اسمه محمد المحمدون كثير ابوه اسمه احمد. ذلك اکثر - 00:36:58

ابنوا كذا الرباطي الدكالي التطاواني كذا فما حصل التعريف فقلت له السمين عرفتو اذا دعت الضرورة للتعریف من غير قصد
الاستهزاء والاستخفاف فذلك جائز ولذلك ترون الطويل سليمان العممش عبد الرحمن الأعرج - 00:37:19

اه شخور وواصلني الاحدب مول لحدبة من هادا شكون عاصم الاحوال الباطن السمين الى اخره فهذا كله قلنا لانه دعت اليه الضرورة

في التعريف من غير قصد للاستهزاء ولا للإيذاء - 00:37:41

اما التلقين بالألقاب الحسنة فهذا لا خلاف فيه. فقد لقب ابو بكر رضي الله عنه بالعتيق ولقب عمر رضي الله عنه بالفاروق وركب عثمان رضي الله عنه به بندي النورين - 00:38:07

ولقب حمزته باسد الله ولقب خالد بسيف الله الى اخره من الالقاب المشهورة نعم ونحن كان عندنا من العلماء الخراز ياك عرفتو الخراز هم تصاحب صاحب ما يريد الظلمان الخراز والدباغ - 00:38:24

هادي كلها من مهن ومن حتى المهن الدباغة والخرازة حتى في عصورهم يعني عن انس بن مالك عن مالك الصحابي المشهور الذي اذا دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة وطول العمر وتکثیر الولد - 00:38:47

فحص له كل ذلك ومات سنة ثلاثين وتسعين واقبلا اثننتين ومئة نعم انه قال قمت وراء ابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كان لا يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلاة - 00:39:02

قال هو يصف صاته خلف ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه فقال فكلهم كان لا يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم في افتتاح الصلاة. وهكذا رواية هذا الحديث بالموطأ من غير ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انما يحكي عن القراءة - 00:39:19

لان صاته خلف ابي بكر وعمر وعثمان. ولكن روى مسلم في الصحيح عنه عن انس رضي الله عنه انه قال صليت آآ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون باسم الله -

00:39:40

الرحمن الرحيم في اول القراءة ولا في اخرها وهذا الحديث عليه بنى الامام مالك رحمه الله مذهبة في الفرائض قال ابن عاشر رحمه الله وكرهوا بسمة تعوذ في الفرض - 00:40:00

وهذا لان الامام مالك رحمه الله قال في المدونة لا يسمى في الفرد سرا ولا جهرا. واما في النفل فواسع ان شاء بسمة وان شاء ترك. بناء على اي شيء؟ بناء على هذا - 00:40:17

هذا الحديث اما روایته في الموطأ فعل النبي صلى الله عليه وسلم في روایته لانس وهذا الموضوع اختلف فيه الفقهاء سمعتم المالکیۃ ماذا قالوا في المشهور والشافعیۃ يرون ان وجوبا الجهر بـبسمة - 00:40:30

والشافعی والحنفیة والحنابلة يقولون يقرأها ويسر بها والسبب في هذا الخلاف بين الفقهاء الا ضطراب في حديث انس والاختلاف في البسمة هل هي ایة الفاتحة او هي ایة من قل لي سورة من القرآن - 00:40:47

او ليست هي بآیة فقط ليست هي بآیة وتحرير محل النزاع اعلموا ان العلماء لم يختلفوا في كونها ایة من سورة النمل انه من سليمان وانه بـبسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتونی مسلمین. هذا لم يختلفوا في ان يلبس مات ایة من سورة النمل. ولم يختلفوا ان البسمة ليست - 00:41:10

من سورة التوبہ لانها ابتدأت بـقول الله تعالى براءة من الله ورسوله يا اخي واختلفوا فيما عدا ذلك الخلاف بينهم طویل لا يسعه ما بقی من الوقت لذلك نتركه ان شاء الله الى مجلس اخر سبحانك اللهم وبحمدك - 00:41:32

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمین - 00:41:49